الأمم المتحدة

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EC.7/2020/4
3 December 2020
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية
الاجتماع السابع
اجتماع افتراضي، 21 كانون الأول/ديسمبر 2020

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

الخطة البرنامجية المقترَحة لعام 2022

موجز

تتضمن هذه الوثيقة الخطة البرنامجية المقترَحة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لعام 2022. ولا تقدم معلومات عن الموارد المطلوبة لأن الأمين العام للأمم المتحدة هو الجهة المخوَّلة إصدار معلومات من هذا القبيل، وذلك في ميزانية الأمم المتحدة البرنامجية المقترَحة التي تخضع لاستعراض الهيئات الحكومية الدولية المختصة في الأمم المتحدة تمهيداً لإقرارها من قِبل الجمعية العامة. لذلك، من المحتمَل إجراء تعديلات على هذا المقترح أثناء عملية الاستعراض.

واللجنة التنفيذية مدعوَّة للاطلاع على الخطة البرنامجية المقترَحة للبرامج الفرعية الستة الواردة في هذه الوثيقة وتقديم توصيات بشأنها.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	3-1	3
الفصل		
أولاً- لمحة عن المجموعات المواضيعية	6-4	3
ثانياً- الخطة البرنامجية لعام 2022 حسب الهدف	31-7	4
ألف- تغيُّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية	10-8	4
باء- العدل بين الجنسين، والسكان والتنمية الشاملة للجميع	15-11	5
جيم- الازدهار الاقتصادي المشترك	19-16	6
دال- الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	23-20	7
هاء- خطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة	26-24	8
واو- الحوكمة ومنع نشوب النزاعات	31-27	8
ثالثاً- استجابة الإسكوا لجائحة كوفيد-19 في إطار الخطة البرنامجية المقترَحة لعام 2022	38-32	9
ألف- تغيُّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية	33	9
باء- العدل بين الجنسين، والسكان والتنمية الشاملة للجميع	34	10
جيم- الازدهار الاقتصادي المشترك	35	10
دال- الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	36	10
هاء- خطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة	37	11
واو- الحوكمة ومنع نشوب النزاعات	38	11
رابعاً- خلاصة	39	11

مقدمـة

1- تتضمن هذه الوثيقة الخطة البرنامجية المقترَحة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لعام 2022، وتقدّم لمحة عن جميع مجالات العمل في إطار البرامج الفرعية الستة، وتوضّح المنطق الذي استُند إليه في تحديد المنجزات المتوقعة، وستُقدَّم إلى الدول الأعضاء للموافقة عليها في عملية الميزانية.

2- ولا يعتمد تنفيذ أعمال الإسكوا على الميزانية العادية وحدها، بل أيضاً على مصادر تمويل أخرى في تنفيذ جميع الأنشطة المقررة والخدمات التي تطلبها الدول الأعضاء. وهذه المصادر هي: البرنامج العادي للتعاون الفني، وحساب الأمم المتحدة للتنمية، والمساهمات الاختيارية من خلال الموارد من خارج الميزانية.

3- وقد تُدخل تغييرات على الخطة البرنامجية المقترَحة لعام 2022 على ضوء الولايات والأولويات التي قد تنبثق من المؤتمرات العالمية والإقليمية المقررة والقرارات المتعلقة بعملية إعادة ترتيب المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة. وتستند الخطة إلى فرضية أن المنجزات والأنشطة المقترَحة لعام 2022 قابلة للتنفيذ، ولكن في حال تأثرت بتطورات أو عوامل إقليمية أو عالمية غير متوقعة، مثل جائحة كوفيد-19، يمكن أن تُعدَّل خلال عام 2022 ضمن نطاق الأهداف والاستراتيجيات والولايات العامة.

أولاً- لمحة عن المجموعات المواضيعية

4- لكي تنفِّذ الإسكوا ولايتها وتحقِّق رؤيتها لمنطقة عربية مستقرة وعادلة ومزدهرة، ستواصل الاستفادة من خبرتها الواسعة وشبكتها القوية من الشراكات لدعم جهود الدول الأعضاء في التخفيف من الأثر السلبي لجائحة كوفيد-19، وستبقى على مسار تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة.

5- ومن خلال نُهُجٍ تشاركية ومتعددة التخصصات ومراعِية للسياقات، ستُساعِد الإسكوا الدول الأعضاء في حفز النمو المستدام بعد جائحة كوفيد-19 وخفض الديون؛ وتوفير فرص العمل؛ والحد من عدم المساواة وزيادة الفرص من خلال دعم حقوق المرأة؛ وتمكين الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة؛ والتصدي للفقر المتعدد الأبعاد؛ ومعالجة قضايا الهجرة واللاجئين؛ وضمان الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية؛ وتحقيق الطاقة المستدامة؛ وتوفير الحماية الاجتماعية للجميع.

6- وتتمحور استراتيجية الإسكوا حول ستة أهداف رئيسية تدعمها ست مجموعات مواضيعية، على النحو التالي:

(أ) تغيُّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية:

- النهوض بالعمل المناخي ووضع سياسات متكاملة ومستدامة في مجال أمن المياه والطاقة والغذاء؛

(ب) العدل بين الجنسين، والسكان والتنمية الشاملة للجميع:

- تحقيق التنمية الاجتماعية المنصِفة والشاملة، والحد من عدم المساواة والفقر والبطالة، بما يتماشى مع مبدأ عدم إهمال أحد.

(ج) الازدهار الاقتصادي المشترك:

- تحقيق النمو الاقتصادي المنصِف، وتعزيز الترابط والتكامل الإقليميين، والنهوض بالتنفيذ الفعال لخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

(د) الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا:

- الهدف الذي يسهم فيه هذا البرنامج الفرعي هو تعزيز عملية وضع الأطر الإحصائية الرسمية، وتحسين نوعية الإحصاءات وتوافرها، والنهوض بمجتمع واقتصاد المعلومات من خلال تسريع دمج التكنولوجيا والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

(هـ) خطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة:

- تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والنهوض بالتعاون داخل المنطقة، واعتماد نَهج أصحاب المصلحة المتعددين في معالجة القضايا الرئيسية للتنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

(و) الحوكمة ومنع نشوب النزاعات:

- النهوض بمجتمعات عادلة وسلمية وشاملة للجميع، لا سيما بالنسبة للشعوب التي تعيش تحت الاحتلال أو في حالات النزاع أو ما بعد النزاع؛ وتحسين الحوكمة وتعزيز المؤسسات العامة التي تتَّسم بالفعالية والكفاءة والتي تخضع للمساءلة.

ثانياً- الخطة البرنامجية لعام 2022 حسب الهدف

7- من المتوقع أن تسفر الخطة البرنامجية المقترَحة لعام 2022 عن النتائج التالية في إطار كل هدف من الأهداف الستة.

ألف- تغيُّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية

8- يرمي هذا الهدف إلى تعزيز التزامات الدول الأعضاء بالعمل المناخي من أجل بناء منعة المجتمعات المحلية لتحقيق الأهداف الإنمائية العالمية والوطنية. كما يشجع الدول الأعضاء على اعتماد سياسات وخطط وأدوات وأساليب ومبادئ توجيهية منسَّقة تتعلق بتحسين إدارة موارد المياه الجوفية، وزيادة الإنتاجية الزراعية، وزيادة استدامة نُظُم الطاقة، وتعزيز الشبكات الإقليمية وآليات التنسيق التي تدعم أمن المياه والطاقة والغذاء.

9- ولتحقيق هذه النتائج، ستواصل الإسكوا تعزيز مشاركة الدول الأعضاء وقدرتها في بناء المِنعة إزاء تغيُّر المناخ من خلال تعميم مراعاة الاعتبارات المناخية في تخطيط التنمية وتمويلها. وستقدِّم المساعدة الفنية لتيسير الوصول إلى الموارد المعرفية القائمة على العلم من أجل وضع سياسات مستنيرة. وعلى وجه التحديد، وتماشياً مع المقصد 1-5 من أهداف التنمية المستدامة، ستحلل الإسكوا سُبُل الحد من قابلية التأثر بتغيُّر المناخ في القطاعات الاستراتيجية من خلال بناء شراكات متنوعة في إطار المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ. وسيُدعم

المقصد 2-4 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تقييم أثر تغيُّر المناخ على الإنتاجية الزراعية والنُظُم الإيكولوجية والظواهر المناخية الشديدة المتصلة بالمياه. وعلاوة على ذلك، فإن ضمان الحصول بتكلفة ميسورة على الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة سيُسهم في تحقيق المقاصد 7-1 و7-2 و7-3 من أهداف التنمية المستدامة. وسيُدعَم التقدم نحو تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة باستخدام الموارد الطبيعية بكفاءة أكبر وتخفيض الفاقد والمُهدَر من الأغذية. وستُسهم الإسكوا أيضاً في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز القدرة على الصمود والتكيُّف باتخاذ تدابير السياسات المتكاملة بشأن التكيُّف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية.

10- وتخطط الإسكوا لتقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء في هذا المجال، وتوفير منبرٍ محايد للحوار الشامل لعدة قطاعات، وتشجيع تحديد الحلول المستدامة واعتمادها في مجال الطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة، وكفاءة استخدام المياه، والأمن الغذائي، وإدارة النفايات، والاستدامة البيئية. كما ستدعم الإسكوا اللجنة المشتركة للزراعة والمياه في المنطقة العربية في تنفيذ إعلان القاهرة لعام 2019، ومراجعة واعتماد المبادئ التوجيهية بشأن تخصيص المياه لقطاع الزراعة في البلدان العربية.

باء- العدل بين الجنسين، والسكان والتنمية الشاملة للجميع

11- يرمي هذا الهدف إلى ضمان استراتيجيات أكثر استهدافاً للتخفيف من حدة الفقر، ونُظُم حماية اجتماعية شاملة للجميع، وتبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص لإيجاد أسواق عمل منصِفة ومبتكرة توفر عملاً لائقاً ومنتجاً للجميع. كما يسعى إلى زيادة قدرة الدول الأعضاء على معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية بين الفئات الاجتماعية، وإيجاد سُبُل لمشاركة الفئات المهمَّشة (النساء، والشباب، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمهاجرين) من أجل ضمان عدم إهمال أحد.

12- ولتحقيق هذه النتائج، ستدعم الإسكوا الدول الأعضاء في وضع سياسات اجتماعية متكاملة. وعلى وجه التحديد، ستعمل مع جامعة الدول العربية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية على وضع منهجية عربية منقَّحة لقياس الفقر المتعدد الأبعاد. وستُنفَّذ المنهجية في البداية بالتوازي مع عمل الإسكوا بشأن عدم المساواة من أجل تعميم مراعاة المساواة والعدالة الاجتماعية في عملية وضع السياسات العامة، وقياس أوجه عدم المساواة ومكافحتها، وسدّ الثغرات في سياسات العدالة.

13- وستشجّع الإسكوا إيجاد فرص العمل اللائق والشامل للجميع من خلال قطاعات أكثر تنوعاً واستدامة. وستعمل بالشراكة مع منظمة العمل الدولية، وكيانات القطاع الخاص، والجامعات الإقليمية على دراسة مستقبل سوق العمل في المنطقة العربية وآثاره على الشمولية الاقتصادية، ومطابقة المهارات، والطلب على الوظائف. وستبني شبكةً من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على الصعيدين الإقليمي والوطني لتوفير منتدىً للبلدان العربية استعداداً لتأثير الثورة الصناعية الرابعة على أسواق العمل وعلى تحقيق خطة عام 2030. وسينصبّ التركيز بشكل خاص على تمكين الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

14- وستدعم الإسكوا الجهود المنسَّقة للدول الأعضاء لمعالجة أوجه عدم المساواة، وتمكين الفئات المعرَّضة للمخاطر، وتعميم مراعاة مبادئ العدالة الاجتماعية في عمليات وضع السياسات، ومواءمة ممارساتها مع المعايير الدولية والأطر العالمية والإقليمية المعتمَدة لمعالجة العدالة الاجتماعية، والحماية الاجتماعية، وعدم المساواة، والتنمية الحضرية الشاملة، والهجرة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن (الأهداف 5 و10 و11 و16 و17 من أهداف التنمية المستدامة).

15- وستساعد الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، البلدان العربية على الوفاء بالتزاماتها الدولية من خلال دعم تنفيذ ومتابعة واستعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاستعراض الإقليمي لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. كما ستدعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال مشروعها الإقليمي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل رصد وتحليل ودعم إصلاح التشريعات والسياسات الوطنية.

جيم- الازدهار الاقتصادي المشترك

16- يرمي هذا الهدف إلى وضع سياسات مالية مرتبطة بالتنويع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة، مع ضمان استقرار الاقتصاد الكلي. كما يسعى إلى بناء القدرات البشرية والمؤسسية للحكومات العربية من أجل وضع وتنفيذ سياسات سليمة في مجال التجارة والخدمات اللوجستية والنقل تزيد من الترابط وتسهم في النمو الاقتصادي والازدهار. ويرمي إلى توفير نموذج إطار تمويلي متكامل لتنفيذ خطط التنمية الوطنية والأهداف ذات الصلة بما يتماشى مع خطة عام 2030.

17- ولتحقيق هذه النتائج، ستركّز الإسكوا على تيسير العمليات الحكومية، بما في ذلك وضع السياسات، وتوفير القيادة الفكرية والخبرة الفنية لتحقيق ازدهار اقتصادي مشترك ومستدام في المنطقة. وستواصل تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في رصد المتغيّرات الاقتصادية الكلية والاجتماعية وتحليلها وتوقعها لإظهار آثار الاستراتيجيات والبرامج والسياسات الوطنية على النمو الاقتصادي والحيّز المالي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما ستقدم خدمات الاستشارة وبناء القدرات بشأن أفضل الممارسات لتخصيص الموارد، وتعميم أهداف التنمية المستدامة، والتخفيف من حدة التحديات الاقتصادية الهيكلية. وتخطط الإسكوا لتوسيع نطاق دعمها للدول الأعضاء في رصد نفقاتها الاجتماعية العامة، عن طريق توفير آليات شاملة وأدوات منهجية سهلة الاستعمال، مثل بوابة بيانات الإنفاق الاجتماعي التي تيسر تحليل خيارات السياسات المالية وارتباطها بالإنفاق الاجتماعي والاستدامة المالية الكلية.

18- وتخطط الإسكوا لتعزيز التزام الدول الأعضاء بالاتفاقات التجارية القائمة وبتحسين قدرتها التفاوضية للدخول في اتفاقات تجارية عربية وعالمية جديدة، مثل الاتحاد الجمركي العربي، واتفاق التجارة الحرة المعمَّق والشامل مع الاتحاد الأوروبي، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستضع الإسكوا مجموعة أدوات جديدة سهلة الاستعمال لمحاكاة الأثر الاجتماعي والاقتصادي الكلي للمشاركة في اتفاقات تجارية جديدة محتمَلة. كما ستركّز على تحسين منبرها لرصد وتقييم التكامل الاقتصادي العربي المرتبط بقطاعات الاقتصاد والخدمات المنتِجة، باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية والأدلة والسياسات. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تيسير التجارة عبر الحدود، تخطط الإسكوا للاستفادة من نُظُم المعلومات الجغرافية القائمة لشبكات النقل ومرافقه في المنطقة العربية، من أجل تقييم ومقارنة أداء النقل والربط بشبكات النقل بين البلدان داخل المنطقة ومع بقية العالم. وسيُستكمل ذلك بمشورة تُقدَّم إلى الدول الأعضاء لتحسين السلامة على الطُرق من خلال تحديد طُرق النقل الأكثر خطورةً في المنطقة، ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالنقل (3 و9 و11)، وتيسير الوصول إلى صندوق الأمم المتحدة للسلامة على الطُرق، وكلها عوامل ستؤدي إلى تحسين الخدمات اللوجستية لتنفيذ اتفاقات تيسير التجارة.

19- وتخطط الإسكوا لرصد وتقييم التقدم المحرز في النهوض بنتائج تمويل التنمية وضمان أن تكون مسارات التمويل، بما في ذلك في سياق تفشي جائحة كوفيد-19 وما بعدها، وسيلةً رئيسية لتنفيذ خطة عام 2030. وستعمل على تطوير بطاقة أداء تمويل التنمية في المنطقة العربية بوصفها مجموعة أدوات إقليمية لتقييم التدفقات المباشرة

الرئيسية عبر الحدود وتكاليف الفرصة البديلة للتمويل غير المباشر. وفي موازاة ذلك، ستتولى الإسكوا قيادة أطر التمويل المتكاملة المصمَّمة حسب سياق كل بلد من أجل مسح المشهد التمويلي، وتقدير كلفة الأهداف والغايات المحددة وطنياً، وتعبئة الموارد اللازمة لتمويل أهداف التنمية المستدامة.

دال- الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا

20- يرمي هذا الهدف إلى تعزيز التماسك والتنسيق بين الأنشطة الإحصائية التي تضطلع بها الدول الأعضاء، بالاستناد إلى الأطر الإحصائية الوطنية، من أجل تلبية ما تتطلّبه خطة عام 2030 من بيانات؛ ورفع مستوى الامتثال للمعايير والتوصيات الإحصائية الدولية مما ينتج بيانات أكثر اتساقاً بشأن المنطقة ويضمن استخداماً أكثر فعالية للإحصاءات في وضع السياسات. كما يسعى إلى وضع خطط واستراتيجيات فعالة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتحسين التآزر بين العلم والتكنولوجيا والابتكار، لتسريع التحول إلى الاقتصادات الرقمية والمعرفية من خلال بناء نُظم العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع ريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية.

21- ولتحقيق هذه النتائج، ستُشجع الإسكوا استخدام مصادر البيانات المتنوعة في الإحصاءات الرسمية، ورقمنة خدمات البيانات والتجارة الإلكترونية، والابتكار القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الرائدة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. وسيشمل ذلك استخدام البيانات الضخمة والمفتوحة والتكنولوجيا الجغرافية المكانية لدعم الاستراتيجيات الوطنية للإحصاءات، واستخدام الإحصاءات الرسمية لرصد ومتابعة تنفيذ خطة عام 2030. وستواصل الإسكوا أيضاً تقديم المساعدة الفنية إلى البلدان العربية بشأن استخدام التكنولوجيا في التعدادات والمسوح، والإحصاءات القطاعية والمجمَّعة، وتطبيق عملية جمع البيانات المستنِدة إلى السجلات على نطاق واسع. وستدعو إلى زيادة الامتثال للمعايير الإحصائية الدولية، وستقدم توصيات في مجال السياسات تؤدي إلى إنتاج بيانات وإحصاءات أكثر اتساقاً عن المنطقة. كما ستعمل بوصفها الجهة الإقليمية المسؤولة عن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، وستستخدم الشبكات الحكومية الدولية للخبراء الإحصائيين لتعزيز أثر تنمية القدرات الإحصائية من أجل تنفيذ فعّال لخطة العمل الإقليمية العربية بشأن بيانات التنمية المستدامة.

22- وستعزّز الإسكوا، من خلال مركز التكنولوجيا التابع لها، استخدام المعارف والخبرات في مجال تكنولوجيا ريادة الأعمال والتكنولوجيا الخضراء من أجل التنمية المستدامة، وستوفر منبراً للحوار من أجل معالجة التحديات الإقليمية المتصلة بالابتكار والتكنولوجيا، وستقدم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء، وستعمل على تعبئة الموارد وبناء الشراكات.

23- وستضع الإسكوا وتعزز الحلول الفنية والمنصات والآليات اللازمة للنهوض باستخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار في حفز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية. وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية المتخصصة، ستساعد الإسكوا الدول الأعضاء في وضع سياسات واستراتيجيات للاستفادة من التكنولوجيا الرائدة، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والابتكار، والتكنولوجيا السائدة. كما ستواصل دعم الاتفاقات الإقليمية بشأن المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، والحكومة الرقمية، والحوكمة الإلكترونية.

هاء- خطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة

24- يرمي هذا الهدف إلى تحسين التنسيق المؤسسي والسياسات والعمليات الوطنية المرتكِزة على الأدلة، التي تراعي المبادئ الرئيسية المتمثلة في عدم إهمال أحد، والنَهج القائم على الحقوق وعلى تعدُّد أصحاب المصلحة في معالجة قضايا التنمية المستدامة، وصياغةٍ أكثر تكاملاً للاستراتيجيات والمقاصد في جميع أهداف التنمية المستدامة. كما يسعى إلى زيادة قدرة أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين على المشاركة في تنفيذ خطة عام 2030 ومتابعتها واستعراضها في البلدان العربية، وتعزيز الفرص المتاحة لمختلف الفئات للتفاعل في ما بينها في المنتديات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية.

25- ولتحقيق هذه النتائج، ستواصل الإسكوا دعم مواءمة خطط التنمية الوطنية مع خطة عام 2030، وستدعو إلى اتباع نَهجٍ متكاملٍ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومتابعتها واستعراضها. وبالاستناد إلى نتائج أنشطة الإسكوا في ما يتعلق بخطة عام 2030، بما في ذلك المنتدى العربي السنوي للتنمية المستدامة والتقرير العربي للتنمية المستدامة، ستواصل الإسكوا تبيان القيمة المضافة لنَهجٍ متكاملٍ على المستوى الوطني وضرورة اتباع هذا النَهج لتنفيذ خطة عام 2030 ومتابعتها واستعراضها، وذلك من خلال ما تنظِّمه الإسكوا من منتدياتٍ واجتماعاتٍ للخبراء وما تقدمه من منتجات معرفية. وستفعِّل الإسكوا ذلك من خلال تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات والأدوات والتوصيات بشأن المواءمة والتكامل، ومن خلال ضمان أن تسترشد الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والاستعراضات الوطنية الطوعية وغيرها من آليات التخطيط والإبلاغ بالمبادئ الرئيسية لخطة عام 2030.

26- وستنظِّم الإسكوا منتديات واجتماعات وستتيح فرص التعلُّم لمختلف أصحاب المصلحة في خطة عام 2030. وستواصل استخدام المنتدى العربي للتنمية المستدامة كفرصةٍ سنويةٍ للحكومات لعرض التجارب والممارسات الجيدة وتبادلها من أجل متابعة خطة عام 2030 واستعراضها، ومناقشة قضايا التنمية الملِّحة في المنطقة للاسترشاد بها في العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة، ومواكبة البحوث والمعارف الجديدة بشأن التنمية المستدامة. كما ستحشد الإسكوا الدعم من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية المعنية بالتنمية، وجامعة الدول العربية، والبنك الإسلامي للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد البرلماني الدولي للاستمرار في إتاحة الفرصة لمنظمات المجتمع المدني والبرلمانيين للمساهمة في مناقشاتٍ أوسع لأصحاب المصلحة المتعدِّدين، وللتحاور مع ممثلي الحكومات.

واو- الحوكمة ومنع نشوب النزاعات

27- يرمي هذا الهدف إلى التخفيف من تعرُّض الدول الأعضاء لمصادر المخاطر ومَواطن الضعف والعوامل المسبِّبة لها؛ وتعزيز منع نشوب النزاعات من خلال إدارة المخاطر القائمة على الأدلة من قِبل واضعي السياسات؛ وبناء مؤسسات أقوى في سياق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة ومبادرات إصلاح وطنية أكثر صلابة واتساقاً، وتشجيع المنافسة الأكثر عدلاً، والمساهمة في التنمية المستدامة الشاملة، والتكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي؛ وتحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسات العامة من خلال تعزيز أدائها ومساءلتها.

28- ولتحقيق هذه النتائج، ستواصل الإسكوا التركيز على منع نشوب النزاعات. وستقيِّم بصورة دورية أثر النزاع والاحتلال على قدرة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الخيارات الاستراتيجية لتعزيز التنمية البشرية الشاملة في المنطقة العربية. وتهدف الإجراءات والسياسات المتكاملة المقترَحة إلى تهيئة بيئة مؤاتية يمكن أن تزدهر فيها حقوق الناس وحرياتهم وفرصهم الاجتماعية والاقتصادية. وتخطط الإسكوا لدعم

الدول الأعضاء في تقييم إنجازات التنمية البشرية، وتحليل الترابط بين الأمن البشري والتنمية البشرية. وسيتحقق ذلك من خلال وضع أدوات ومنهجيات تحليلية بالاستناد إلى مؤشرات عالمية معدَّلة بشأن التنمية البشرية، والحوكمة، والاستدامة البيئية، وعدم الاستقرار السياسي، وتأثير النزاع على التنمية في المنطقة.

29- وستقدِّم الإسكوا المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء بوسائل منها نقل المعرفة، وبناء المؤسسات والقدرات، واعتماد التطبيقات القائمة على التكنولوجيا، ودعم الحوارات الوطنية الشاملة. وفي هذا الصدد، ستعمل الإسكوا على النهوض بالقدرات الوطنية في مجال الحوكمة والمِنعة من أجل التخفيف من حدة صدمات معينة، وتقييم فعالية سياسات الاستجابة للأزمات وتحسينها، وتقليل المخاطر المرتبطة بالتحديات الناشئة الاجتماعية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالحوكمة، والتي كثيراً ما تكون عابرة للحدود ومرتبطة بالكوارث الطبيعية، والتهديدات الصحية، والعوامل المسبّبة للمخاطر ولمَواطن الضعف في سياق النزاع وخارجه. كما ستعزّز قدرة المؤسسات الفلسطينية على التخفيف من تأثير الاحتلال الإسرائيلي على التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

30- وستنشر الإسكوا الوعي وتدعم تبادل المعارف بشأن العلاقة بين نوعية المؤسسات ومكاسب التنمية. وستسعى الإسكوا، من خلال تقديم المساعدة الفنية وخدمات بناء القدرات والمشورة في مجال السياسات إلى الدول الأعضاء، إلى تحسين الفعالية المؤسسية وتحديد أفضل الخيارات في مجال السياسات من أجل تعزيز جودة المؤسسات وشموليتها ومساءلتها. كما ستشجّع الأسواق الدينامية وتيسّر التعاون بين الدول الأعضاء والكيانات الإقليمية والشركاء الآخرين العاملين في مجال المنافسة وحماية المستهلك. وستواصل تيسير التقدم نحو بناء القدرات الإقليمية من خلال المنتدى العربي السنوي للمنافسة، وتعزيز الإصلاحات الوطنية المنسَّقة في مجال المنافسة بما يتماشى مع المعايير الدولية، مع مراعاة الاتجاهات والتحديات الاقتصادية العالمية، من أجل وضع إطار للمنافسة يعكس الاحتياجات الإنمائية للمنطقة ويُسهِم في تحديث التكامل التجاري العربي، وفي تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع والنمو.

31- وبالإضافة إلى ذلك، ستقدِّم الإسكوا إلى الدول الأعضاء المشورة في مجال السياسات وخدمات بناء القدرات بشأن التحوُّل والابتكار الرقميين على المستوى الحكومي. كما ستوفر أدوات قياس لتقييم التقدم المحرز في التحوُّل الرقمي وتوجيه تقدم الخدمات الحكومية الرقمية.

ثالثاً- استجابة الإسكوا لجائحة كوفيد-19 في إطار الخطة البرنامجية المقترَحة لعام 2022

32- ستكيّف الإسكوا برنامجها الحالي لمواصلة تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل التصدي للعواقب الاجتماعية والاقتصادية الفورية والطويلة الأجل المترتبة على جائحة كوفيد-19. وإذا لم تعالَج هذه العواقب، فإنها ستعرّض للخطر التقدم الذي أحرز بجهد جهيد لتحقيق تطلعات المنطقة العربية إلى مستقبلٍ سلمي وكريم، ينعم بسلام وأمن دائمين، ويتَّسِم بالازدهار المستدام واحترام التنوع وحقوق الإنسان.

ألف- تغيُّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية

33- تخطط الإسكوا لتقييم الخطر المستمر للجائحة وتقديم المشورة القطاعية في مجال السياسات إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الإقليميين، مع التركيز على الاستجابة للجائحة والتعافي منها، ومساعدة الحكومات على إعادة البناء على نحو أفضل واستئناف جهودها لتحقيق الأهداف 2 و6 و7 و11 و12 و13 من أهداف التنمية المستدامة. ويشمل ذلك زيادة دمج الاعتبارات المتعلقة بالصحة في التقييمات القطاعية، وتقديم المساعدة الفنية

لضمان مِنعة الناس والكوكب في وجه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمناخية المتغيّرة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الدعم إلى زيادة القدرة الوطنية على تعبئة الموارد والخبرات للتخفيف من آثار الجائحة على الأمن الغذائي وتقديم خدمات المياه والطاقة الأساسية من أجل التعافي من الجائحة على نحو مراعٍ للبيئة.

باء- العدل بين الجنسين، والسكان والتنمية الشاملة للجميع

34- ستواصل الإسكوا تحليل أثر الجائحة، والمساهمة في وضع سيناريوهات واستراتيجيات وطنية للتخفيف من حدتها. كما ستواصل عملها كمنبرٍ لتبادل المعارف والممارسات الجيدة بين البلدان. ومن المتوقع أن يؤدي الدعم المقرر إلى وضع سياسات مستنيرة لمعالجة أوجه عدم المساواة بين مختلف الفئات، ولا سيما الفئات الأكثر تأثراً بالعواقب الاجتماعية والاقتصادية الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل للجائحة، وإلى تعزيز الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية.

جيم- الازدهار الاقتصادي المشترَك

35- استجابةً للأثر المدمر على الاقتصادات الوطنية، وبالنظر إلى الحوافز المالية التي اقترحتها الحكومات في جميع أنحاء العالم والتي قد تؤثر على التجارة في المنطقة العربية، تخطط الإسكوا لمساعدة منظمات تمويل التجارة الإقليمية والوطنية على تصميم أدوات واستراتيجيات مناسبة وفعالة للتخفيف من أثر الجائحة على الصادرات والمؤسسات، وتيسير التعافي الاقتصادي. وستواصل استعراض التدابير المعنية بالتجارة وبتيسيرها لمساعدة البلدان على تنسيق الاستجابات وإدراج أحكام محددة في خطط التكامل التجاري. بالإضافة إلى ذلك، ستستعرض الإسكوا وترصد نتائج مبادرة تمويل التنمية في عصر كوفيد-19 وما بعده، وستحرص على أن تراعي هذه المبادرة الأبعاد الإقليمية، ولا سيما في ما يتعلق بتمويل التنمية. وستشجّع على مبادلة الديون بتمويل المناخ باعتبارها أداةً محتمَلة لخفض الديون، بالإضافة إلى تحسين التمويل المتعلق بالمناخ. ومن المتوقع أن يؤدي الدعم المقرر إلى التخفيف من أثر الجائحة على التدفقات التجارية؛ ووضع سياسات وأنظمة محددة تهدف إلى تيسير التجارة أثناء الأزمات، بما في ذلك حالات الطوارئ الصحية؛ وتخصيص مبلغ معين من الديون لمبادرة مبادلة الديون بتمويل المناخ والتنمية.

دال- الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا

36- ستُعدِّل الإسكوا تدخلاتها وأدواتها لضمان أن يظل الدعم المقرر للدول الأعضاء مناسباً وكافياً في السياق الجديد. وعلى وجه التحديد، ستعزز الحكومة الإلكترونية الرقمية، والشمول الرقمي، وترتيبات العمل عن بُعد، واستخدام التكنولوجيا الرائدة. كما ستستحدِث الإسكوا أساليبَ وأدوات جديدة لتقديم خدماتها واستعراض أساليب عملها. وستُدمَج بعض الاجتماعات البرلمانية والعادية والمخصَّصة و/أو ستُعقد افتراضياً، وستُعدَّل العديد من المنشورات والمواد الفنية وستصدر حصراً كوثائق إلكترونية. كما ستُعدَّل خدمات بناء القدرات لتشمل استخدام منصات التوجيه المبتكرة على الإنترنت. ومن المتوقع أن يعزز الدعم المقرر قدرة واضعي السياسات العرب (في الحكومات وغيرها) على تطبيق البيانات، والإحصاءات، والتكنولوجيا، والمنتجات المعرفية، والأدوات، والتقنيات الجديدة من أجل توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات على مستوى السياسات بشأن التداعيات المتوسطة والطويلة الأجل للجائحة.

هاء- خطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة

37- ستواصل الإسكوا تطوير ونشر المعارف ومنتجات السياسات المتعلقة بالتدابير والفرص لتسريع تنفيذ خطة عام 2030 في سياق جائحة كوفيد-19 وبناء القدرة على مواجهة الأزمات؛ وإتاحة مساحة، عبر المنصات القائمة، لمشاركة أصحاب المصلحة المتعدّدين وللحوار في ما بينهم من أجل إعادة تركيز النقاش على الدَور المركزي الذي تؤديه أهداف التنمية المستدامة في معالجة الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة والمضي قُدماً في تحقيق تعافٍ مراعٍ للبيئة وشامل للجميع. ومن المتوقع أن يؤدي الدعم المقرر إلى صياغة خطط التعافي التي لا تخفف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة فحسب بل ترتكز أيضاً على مبادئ خطة عام 2030 وتدمجها.

واو- الحوكمة ومنع نشوب النزاعات

38- ستُعِدُّ الإسكوا أدوات للمؤسسات العامة من أجل تقييم فعالية السياسات المعتمَدة في الاستجابة للجائحة، وبالتالي، ستساعد على بناء القدرات المؤسسية الوطنية لمعالجة تداعيات الجائحة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلى مستوى الحوكمة. ومن المتوقع أن يعزّز الدعم المقرَّر التكامل والتعاون بين أصحاب المصلحة من خلال نُهُجٍ شاملةٍ للحكومة ككل وللمجتمع ككل، والتنسيق بين الجهات الوطنية والمحلية في مكافحة جائحة كوفيد-19 وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية؛ وبناء قدرة المؤسسات العامة الرئيسية، وكبار واضعي السياسات، والموظفين العموميين على تصميم وتنفيذ سياسات وطنية متماسكة ومنسَّقة ومتوائمة لتحقيق التنمية البشرية الشاملة للجميع؛ وزيادة المعرفة بالترتيبات المؤسسية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

رابعاً- خلاصة

39- اللجنة التنفيذية مدعوّة للاطلاع على الخطة البرنامجية المقترَحة للبرامج الفرعية الستة الواردة في هذه الوثيقة وتقديم توصيات بشأنها.